

القصة واسلوبها في سورة الصفات

PERPUSTAKAAN	
KUTIPAN AMPEL SURABAYA	
No. KLAS K A-2008 021 BSA	No. REG 1 A-2008/BSA/021
ASAL BUKU:	
TANGGAL :	

رسالة جامعية

مقدمة لاستيفاء بعض شروط الامتحان
للحصول على الشهادة الجامعية الأولى (S-1)
بكلية الآداب قسم اللغة العربية وأدبها

قدمتها :

منيرة

A. 1304.36

كلية الآداب قسم اللغة العربية وأدبها
جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية

سورابايا

٢٠٠٨

Ria Computer
PENGETIKAN - PERJILIDAN - PERCETAKAN
Jl. Jemurwonsari Lebar 35
Wondoloo - Surabaya
T. (031) 8497658 - 8497316

هذا وتفصيل بقبول الشكر وعظيم التقرير.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سورابايا ، ١٤-٧-٢٠٠٨

المشرف



(الدكتور اندوس الحاج عفيف بوسطامي)

القرار بالقبول

لقد أخرجت كلية الآداب مناقشة هذه الرسالة الجامعية أمام مجلس المناقشة في ٨ من أغسطس ٢٠٠٨ وقرر بأن صاحبتها ناجحة فيها لنيل الشهادة الجامعية الأولى // س ١ // اللغة العربية وأدبها وأعضاء لجنة المناقشة :

الرئيس : الدكتور اندوس الحاج عفيف بوسطامي (.....)

السكرتير : الدكتور اندوس منسهودي الماجستير (.....)

المناقش : ١. برو فيسور الدكتور الحاج سعيد في الدارين الماجستير (.....)

٢. الدكتور اندوس أغوس أديطاني الماجستير (.....)

المشرف : الدكتور اندوس الحاج عفيف بوسطامي (.....)

سورابايا ٨ أغسطس ٢٠٠٨

وافق على هذا القرار

عميد كلية الآداب

الجامعية سونن أمبيل الإسلامية الحكومية

(الدكتور مصباح المنير الماجستير)



Abstrak

Secara umum, Alqur'an banyak mengandung kisah, seperti kisah mengenai berbagai tokoh dan peristiwa pada masa lampau. Surat Ash-Shaffat terdiri atas 182 ayat di dalam Alqur'an yang juga banyak mengandung kisah-kisah serupa.

Dalam konteks itulah penelitian kepustakaan ini dilakukan. Penulis kadang mengambil pendapat yang disampaikan para penulis lain secara apa adanya, tanpa melakukan perubahan maupun penggantian. Di samping itu, penulis kadang mengambil pendapat yang disampaikan para penulis lain disertai dengan penyesuaian selama tidak menyimpang dari inti pemikirannya.

Penelitian yang berjudul ini membahas tentang dua permasalahan pokok, yaitu: (1) Apakah esensi kisah di dalam surat Ash-Shaffat?, (2) Bagaimana deskripsi kisah surat Ash-Shaffat? Dan bagaimana *uslub* kisah itu?

Adapun tujuan utama yang ingin dicapai dalam penelitian ini adalah untuk mengetahui ayat-ayat dari surat Ash-Shaffat yang mengandung kisah, serta sekaligus menjelaskan *uslub* kisah yang terdapat di dalam surat Ash-Shaffat tersebut.

Dengan menerapkan metode pendekatan deduktif, induktif, dan eksposisi, penelitian ini akhirnya dapat menarik kesimpulan sebagai berikut: (1) Didalam surat Ash-Shaffat terdapat dalil-dalil tentang keEsaan Allah, adanya hari berbangkit, adanya padang mahsyar dan adanya hari kiamat, malaikat-malaikat selalu oertasih kepada Allah. kisah-kisah tersebut tampak jelas di dalam berbagai ayat dari surat Ash-Shaffat. (2) Di antara kisah-kisah tersebut adalah orang-orang mu'min yang bersih (dari dosa), keadaan orang-orang musyrik di akhirat, orang-orang dzalim dan macam-macam siksa di neraka.

محتويات الرسالة

صفحة الموضوع ١

الخطاب الرسمي ب

القرار بالقبول ت

التمهيد ث

محتويات الرسالة ج

الباب الأول : المقدمة

١. الخلفيات ٢

ب. القضية أساسية ٢

ج. الفرض العلمي ٣

د. توضيح الموضوع وتحديد ٤

هـ. الدواعي لاختيار الموضوع ٦

و. الهدف الذى تريد الباحثة الوصول اليه ٦

ز. الدراسات السابقة ٨

خ .منهج البحث ١٠

ط .نظام البحث ١١

الباب الثاني : نظرة عابرة عن الأسلوب

الفصل الأول :تعريف الأسلوب ١٣

الفصل الثاني :احوال الأسلوب ١٨

الباب الثالث : القصة في سورة الصافات

الفصل الاول :التعريف بسورة الصافات ٢٢

الفصل الثاني : ماهية القصة في سورة الصافات ٢٨

الباب الرابع : القصة وأسلوبها في سورة الصافات

الفصل الاول :ملاحج القصة في سورة الصافات ٣٠

الفصل الثاني : القصة وأسلوبها في سورة الصافات..٤٤

الباب الخامس : لاختتام

الاستنباط ٦٠..... digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الاقتراح ٦١.....

قائمة المراجع ٦٣.....

الباب الأول

المقدمة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الحمد لله الذي خلق الانسان وعلمه البيان , وصلاة والسلام على
سيدنا محمد الذي أنزل عليه القرآن هدي للناس وبينات من الهدى والفرقان .
وقد أعجز الانسان والجنّ على أن يأتوا بيشل هذا القرآن ولو بأقصر سورة منه
وعلى آله واصحابه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

هذه رسالة جامعية تحت العنوان "أسلوب القصة في سورة

الصفات" أقدمها لاستيفاء بعض الشروط الإلزامية في نيل الشهادة الجامعية

الأولى (S1) وقبل أن تبدأ الباحثة ببحث الموضوع فإنه جدير لها أن تقدم

بضعة أمور تتعلق بهذا الموضوع، وهي كما يلي:

أ. الخلفيات

إنّ القرآن يشمل كثيرا من القصص كما تمثل في قصص

الانبياء وَاخْبَار الْأُمَمِ. وكذلك سورة الصفات، فإنها تحتوي على عدة

ب. القضية الأساسية

أما القضية الأساسية في هذه الرسالة فهي كما يلي:

١. كيف القصة في سورة الصفات ؟

٢. وكيف أسلوبها ؟

ج. الفروض العلمية

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
واعتمادا على ذكر في القضية السابقة فستذكر الباحثة الفروض العلمية

الآتية:

١. في الحقيقة ان القصة في سورة الصافات هي القصة الواردة في قوله

تعالى في سورة الصافات.

٢. هذه القصة تشمل بضعة من القصص ,منها قصة نوح وقصة ابراهيم

وقصة موسى وغير ذلك ومن حيث الأسلوب فإن القصة في سورة

الصافات تمتاز ببلاغة الأسلوب سواء بالنسبة لقصة نوح وقصة ابراهيم

وغيرها.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

د. توضيح الموضوع وتحديد

ولتوضيح للقارئ المعنى المراد من الموضوع بحسن الباحثة أن تبين

بضعة المصطلحات الواردة في موضوع هذه الرسالة, وذلك كالآتي:

- أسلوب القصة: كلمة "أسلوب" في العبارة السابقة هي من كلمة "الأسلوب" وإثما حذفت فيها الألف واللام للاضافة فكانت مضافا, وكلمة "القصة" مضاف إليه, والمراد من "أسلوب القصة" هي أسلوب القصة التي احتوتها سورة الصافات
- في حرف جرّ يفيد معنى الظرفية.^٢
- سورة الصافات: سورة من سور القرآن الكريم تتكوّن من 182

آية

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

201(1996, المشرق دار: بيروت) والأعلام اللغة في المنحد, معلوف لويس^٢

ونزلت آياتها في مكة. وسميت بسورة الصافات. لأنّ فيها قصة ذبح

الصافات، وسميت أيضا بفسطاط القرآن، وبسورة" والصافات

صفا."³

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

جلكرنا) وترجمته الكريم القرآن، الكريم القرآن ترجمة لجة ²

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ه.الدواعي لاختيار الموضوع

وأما الدواعي التي دفعت الباحثة في كتابة هذه الرسالة فهي فيما

يلي:

١. ورود عدة قصص من سورة الصافات

٢. محاولة الدراسة العلميّة في تلك القصة ,خاصّة من ناحية أسلوبها

و. الهدف الذي يراد الوصول اليه

وأما الهدف الذي تريد الباحثة الوصول إليه فهي مايلي:

١. الوقوف على مفهوم الأسلوب

٢. الوقوف على مفهوم القصة

٣. الوقوف على ظاهرة القصة الواردة في سورة الصافات ,وبيانها

٤. الوقوف على أسلوب تلك القصة

٥. إكمال خزانة المكتبة، سواء كانت المكتبة شخصية أو جامعة

ز. الدراسة السابقة

إن هناك كتباً من الكتب التي تعالج المسائل المرتبطة بالأسلوب

والقصة. فالكُتب البلاغية تتحدث عادة عن الأسلوب وأنواعه، مثل
البلاغة الواضحة على الجارم ومصطفى أمين) لندن: شركة مكيكلان،
(١٩٧٣ والبلاغه والنقد لأحمد نزار) :لرياض :مطابع جامعه الإمام

محمد بن سعود الإسلامية، ١٩٩٠،

وأما الكتب التي تتحدث عن القصة وأنواعها مثل القرآن والقصة
الحديث محمد كامل حسن) بيروت :دار البحوث العلمية، مجهول
السنة (والفن القصصي في القرآن الكريم لمحمد أحمد خلف الله) القاهرة :

مكتبة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الأنجلو المصرية (١٩٦٥ , وسيكولوجية القصة في القرآن

للهامي نصره) الجزائر : جامعة الجزائر (١٩٧١) ولكن هناك ليست بكثير
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الكتب التي تدرس أسلوب القصة المشتملة في سورة الصافات . فبناء على

ذلك , قد الباحثة موضوع هذه الرسالة الجامعية.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ح. منهج البحث والتحليل

وفي كتابة هذه الرسالة سكت الباحثة بطريقتين كالآتي:

١. الطريقة المباشرة = أخذت الباحثة المواد على مثل ما أورده العلماء

بغير تغيير وتبديل

٢. الطريقة غير المباشرة = أخذت الباحثة آراء العلماء مع بعض صرفات

والريادات وأحيانا أخذت صلب فكرهم فقط

وأما منهج البحث فكما يأتي:

١. المنهج الاستقرائي = بأن استنبطت الباحثة من الخاصة الى القواعد أو

النظرية العامة

٢. المنهج الاستدلالي = بأن استنبطت الباحثة من النظرية أو القواعد

العامة وتطبيقها على الحقائق الخاصة.

٣. المنهج البياني = بأن تبين الباحثة المسائل الواردة في موضوع هذه

الرسالة وتشرحها.

نظام البحث

رتبت الباحثة هذا الحث في خمسة أبواب ولكل باب فصول

وذلك كما يلي:

-الباب الأول : تبحث فيه المقدمة التي تستمل على الخلفيات والقضية

الأساسية , والفروض العلمية وتوضيح الموضوع وتحديد

وسبب اختيا الموضوع الهدف الذي تريد الباحثة

الوصول اليها والدراسه السبقة ومنهج البحث وطريقة

البحث.

-الباب الثاني : نظرة عابرة عن الأسلوب وله وصلان , وهما الفصل

الأول :تعريف الأسلوب , والفصل الثاني :انواع

الأسلوب-.

الباب الثالث : اقصية في سورة الصافات ويحتوي على ثلاثة فصول ,

وهي الفصل الأول : مفهوم القصة , والفصل الثاني :

التعريف بسورة الصافات , والفصل الثالث : لمحة عن

القصة في سورة الصافات.

-الباب الرابع : القصة وسلوبها في سورة الصافات , وله فصلان , وهما

الفصل

الأول : ماهية القصة في سورة الصافات , والفصل الثاني : ملامح القصة

وأسلوبها في سورة الصافات.

ثم اختتمت الباحثة بالباب الخامس , وهو يحتوى على الاستنباط

والاقتراح.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الباب الثاني

مفهوم الأسلوب

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الأول

تعريف الأسلوب

يطلق الأسلوب في اللغة على معان كثيرة منها الطريق ويقال: سلكت

أسلوب فلان كذا، طريقته ومذهبه، طريقة الكاتب أو المتكلم في كتابته أو

كلامه، والفن يقال: أخذنا في أساليب من القول: فنون متنوعة والصف من

النحل ونحوه.

أما المعنى الاصطلاحي للأسلوب فكثيرة، منها: طريقة يستعملها

الكاتب في التعبير عن موقفه والبيان عن شخصيته الأدبية المتميزة عن سواها،

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

لاسيما في اختيار المفردات وصياغة العبارات، والتشايية والايقاع،

ويرتكز على أساسين: أحدهما كشافة الافكار الموضحة، وحصها وعمقها

وأطرفتها. والثاني تنحل المفردات، وانتقاء التركيب الموافق لتأدية هذه

الخواطر بحيث تأتي الصياغة محصلا لتركم ثقافة الاديب ومعاناته.

ويقول الدكتور بدوى أن الأسلوب هو: طريقة خلق الفكرة وتوليدها

وابرازها في الصورة اللفظية المناسبة،^١ هذه المحاولة تتطلب الجهد العظيم من

ذكاء الاديب على ايجاد الدقائق والعبارات الصور في الأفكار والألفاظ.

خروجا على ذلك يرى الباحث أن الأسلوب على هذا التعريف ليس

هو المعنى وحده ولا اللفظ فحسب، بل أنه مركب فني من عناصر مختلفة

يستمدها الأديب من ذوقه، وتلك العناصر هي الأفكار والصور

والعواطف، ثم الألفاظ المركبة.

^١ الدكتور بدوى طبانة، البيان العربي، ص: ٢٨٧

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

لا سيما في اختيار المفردات وصياغة العبارات، والتشابة والابقاع،

ويرتكز على أساسين: أحدهما كشافة الافكار الموضحة، وحصبها وعمقها

وأطرافتها. والثاني تنحل المفردات، وانتقاء التركيب الموافق لتأدية هذه

الخواطر بحيث تأتي الصياغة محصلا لتركب ثقافة الاديب ومعاناته.

ويقول الدكتور بدوى أن الأسلوب هو: طريقة خلق الفكرة وتوليدها

وابرازها في الصورة اللفظية المناسبة،^١ هذه المحاولة تتطلب الجهد العظيم من

ذكاء الاديب على ايجاد الدقائق والعبارات الصور في الأفكار والألفاظ.

خروجا على ذلك يرى الباحث أن الأسلوب على هذا التعريف ليس

هو المعنى وحده ولا اللفظ فحسب، بل أنه مركب فني من عناصر مختلفة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

يستمدّها الأديب من ذوقه، وتلك العناصر هي الأفكار والصور

والعواطف، ثم الألفاظ المركبة.

^١ الدكتور بدوى طبانة، البيان العربي، ص: ٢٨٧

والمراد بالأفكار هي المحاولة في بحث الشيء المجهول بالاعتماد على

الشيء المعلوم. وهذا الشيء المعلوم هو "الدليل" أو "مادة الأفكار". وأما

الشيء المجهول فهو كنتيجة يدركها الأديب بأفكاره فيما بعد.^١ والصور هو

إبراز المعنى العقلي أو الحس في صورة محسنة، وأما العواطف معناها تحريك

النفس لتميل إلى المعبر عنه.

هذه العناصر الثلاثة امتزجت ونسقت أخيرا بالألفاظ في التركيب حتى

تكون كلاما مناسبا مثل ما قصد به إرادة المتكلم، والمحصل على هذا كله

يسمى بالأسلوب.

أن الأسلوب على التعريف الإصطلاحي السابق الذكر من الطبيعي

يختلف عن القول بأن الأسلوب هو المفردات والتراكيب أو أنه الصياغة أو

المعنى فقط.

فالأسلوب غير المفردة والتركيب التى يتألف منها الكلام وإنما الأمر

يتعلق على الطريقة التى أحدها المؤلف فى اختيار المفردات وتراكيب كلامه.

ولذلك كانت الأساليب الموجودة مختلفة ومتنوعة على حسب المتكلمين من

الكتاب والشعراء مع أن المفردات التى يستخدمونها واحدة. والتراكيب فى

جملتها واحدة، وقواعد صيغ المفردات وتكوين الجمل واحدة.

فاضل الأسلوب عند "بالى" هو اضاءة ملمح تأثيرى إلى التعبير ولاشك

أن هذا الملمح التأثيرى دون محتوى عاطفى وهو نفس المحتوى الذى يعتمد

عليه "سيد لير" منظورا إليه من وجهة نظر المتلقي أو القارئ فى تحديده

للأسلوب إذ يقول "الأسلوب هو طابع العمل اللغوية وخاصيته التى يؤديها

وهو أثر عاطفى محدد يحدث فى نص ما بوسائل لغوية، وعلم الأسلوب يدرس

وحلل وينظم مجموعة الخواص التي يتمكن أن تعمل - أو تعمل بالفعل - في

لغة الأثر الأدبي ونوعية تأثيرها والعلاقات التي تمارسها التشكيلات الفعالة في

العمل الأدبي". وهذا يمكن ادماج القارئ في النظرية الأسلوبية كمتلق يعتد

بدوره في تحديد التأثير داخل عملية التواصل الأدبي.⁴

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

⁴ الدكتور صلا فصل، علم الأسلوب مبادئه وإجراءاته، ص: ٨٩

الفصل الثاني

أحوال الأسلوب

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

بعد بحث عن مفهوم الأسلوب في الفصل الأول وفي هذا الفصل أراد

الباحث أن يأتي بأحوال الأسلوب وأنواعه عنج الادباء المتأخرين الذين

يرغبون التجديد وتدفعه في نطاق البلاغة العربية ومن بين هؤلاء توجد أسماء

مشهورة كالأستاذ مصطفى أمين وعلي الجارم.

هناك يلاحظ الباحث أن الأسلوب هو طريقة خلق الفكرة وتوليدها

وابرازها في الصورة العطفية المناسبة الذي تتعلق باعتبار التجارب الشعورية

عبارته معبرة عن احساسه بالأشياء ووقعها في نفسه وما تشير من عواطف

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ومشابه.

وينقسم الأسلوب إلى ثلاثة ألوان، وهي الأسلوب العلمي والأسلوب

الأدبي، والأسلوب الخطابي.

هو أهداء الأساليب وأكثرها احتياجا إلى المنطق السليم والفكر المتقيم
وابعدها عن الخيالي الشعري لأنه يخاطب العقل ويناجي الفكر ويشرح
الحقائق العلمية التي لا تخلق من غموض وخفاء. وأظهر ميزات هذا الأسلوب
الوضوح. ولايج أن يبدو فيه أثر القوة والجمال. وقوته في سطوع بيانه
ورسائه حججه، وجماله في سهوله عبارة وسلامة الدوق في اختبار كلماته
وحسن تقريره المعنى في الأفهام من أقرب وجوه الكلام.

فيجب أن يعني فيه باختيار الألفاظ الواضحة الصريحة في معناها الخالي

من الاشتراك، وان تؤلف هذه الألفاظ في سهولة وجلاء، حتى تكون ثوبا شفا

للمعنى المقصود وحتى لا تصبح مثارا للظنون ومجالا للتوييه والتأويل ويحسن

التناحي عن المجاز ومحسنات البديع في هذا الأسلوب إلا ما يجيء من ذلك

عفوا من غير أن يمس أصلا من أصوله أو ميزات من ميزاته. أما التشبيه الذي

يقصد به تعريف الحقائق إلى الأفهام وتوضيحها بذكر مماثلها، فهو في هذا

الأسلوب حسن مقبول.^٥

الثاني: الأسلوب الأدبي

هو الأسلوب الذي يعبر الأديب شعور نفسه بعبارة فني وصورة حسية

مؤثرة الذي هو مصدر الصورة الأدبية. ومن هنا كان تفاوت الأساليب

بمقدار ما فيه من صدق فني وقدرة على نقل المشاعر وتصويرها، وكذلك أن

نستعين بالخيال باعتباره انفع المواهب النفسية التي تعين على ذلك. فهو النبع

الذي تصدر عنه التصورة الأدبية التي تعرض المعنويات في صورة حسية

مؤثرة.

^٥ على الجرم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة، ص: ١٢

هو الأسلوب الذي يترز قوة المعاني وألفاظ وقوة الحجة البرهان، وقوة العقل الخطيب، وهنا يتحدث الخطيب إلى ارادة سامعية لاثارة عزائمهم واستهاض همهم، والجمال هذا الاسلوب ووضوحه شأن كبير في تأثيره ووصوله إلى قرارة النفوس سامعية وقوة عارضته، وسطوع حجته، ونيران ضوته، وحسن إلقائه ومحكم إشارته.

ومن أظهر مميزات هذا الأسلوب التكرار، واستعمال المترادفات وضرب الأمثال، واختيار الكلمات الجزلة ذات الرنين، ويحسن فيه أتتعاقب ضروب التعبير من اخيار إلى استفهام إلى تعجب إلى استكار، وأن تكون مواطن الوقف فيه قوية شافية للنفس.^٦

^٦ الدكتور عبد الغني محمد سعد بركة، أسلوب الدعوة القرآنية بلاغة ومنهاجا، ص: ٩١

الباب الثالث

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id **القصة في سورة الصافات** digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

فصل الاول : التعريف بسورة الصافات

سميت سورة "الصفات" لافتتاحها بالقسم الإلهي بالصفات وهم الملائكة لأطهار الذين يصقون في السماء كصفوف الناس في الصلاة في الدنيا.

طبقا لما أخرجه مسلم عن حذيفة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم {فضلنا على الناس بثلاث: جعلت صفوفنا كصفوف كصفوف ملائكة، وجعت لنا الأرض كلها مسجدا، وجعل لنا ترابها طهورا إذا لم نجد الماء}.^٧

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
موضوع هذه السورة كسائر السور المكية في بيان أصول الاعتقاد: وهي

لتوحيد. والوحي والنبوة. وإثبات الجزاء.

قد تحدثت عن مغيبات ثلاثة: هي الملائكة, والجن, والبعث والجزاء في الآخرة,

بتدأت بالكلام عن الملائكة الصفات قوائمها وأجنحتها في السماء استعدادا

نفيذ أمر الله , والزاجرات السحاب لتصرفه كما يشاء الله, وقد أقسم الله بهم فيها

لدلالة على التوحيد وخلق السماوات والأرض, وتزيينها بالكواكب.

كانت في هذه اسورة أشارت إلى الجن ومطاردهم بالشهب الثاقبة المرصودة

ذلك الغرض, وهو الرد على المشركين الجاهليين الذين زعموا وجود نسب وقربة

بين الله تعالى وبين الجنّ, وأبانت موقف المشركين من البعث وإنكاره وأحوالهم في

دنيا والآخرة, وردت عليهم ردّا قاطعا حاسما بأنهم محشورون في زجرة

{صيحة} واحدة وهم داخرون {أذلة وهم صغرون} وأنهم لا يفتنون إلا ذوي

عقول الضعيفة, وتوبيخهم على قولهم: الملائكة بنات الله, وتزييه الله عن ذلك.

وأبانت هذه السورة أيضا سوء أحوال الكافرين في القيامة، وذكرتهم بالحوار

الذي دار بينهم وبين المؤمنين في الدنيا، ثم حسمت الأمر ببيان ما لكل من الفريقين،
حيث يخلد المؤمنون في الجنة التي وصف نعيمها، ويخلد الكافرون في النار التي
صف جحيمها، للعبرة والعظة وبيان العاقبة.

وناسب هذا لاستعراض التذكير الموجز بقصص بغض الأنبياء السابقين، وهم
روح، وإبراهيم، وإسماعيل، وموسى، وهارون، وإلياس، ولوط، ويونس عليهم
السلام، ولكنها فصلت قصة إبراهيم في موقفين حاسمين: أولهما - تحطيمه الأوثان
- وثانيهما - إقدامه على ذبح ابنه، ليتجلى للناس جميعا مدى (الإيمان والابتلاء

التضحية) فإنه بادر لتنفيذ أمر ربه، ممتحنا صبره، مجتازا بالإيمان والصدق محنة

لابتلاء، مضحيا في سبيل رضوان الله بابنه الذي رزقه، فأكرمه الله بالفداء الذي
جعل سنة في الاضحية.

كذلك فصلت السورة قصة يونس عليه السلام العجبة وانقاذه من بطن

الحوت, لتوبته وكونه من الذاكرين الله, المصلين له.

وختمت السورة بالإشارة إلى مابدئت به من وصف الملائكة بأنهم الصفون

لسبحون, وبيان بصره الله الأنبياء وأليائه في الدنيا والآخرة, ومدح المرسلين

سلام الله عليهم, وتثريه الله عن أوصاف المسركين, وثناؤه على نفسه وحمده لذاته

أنه {رب العزة} و {رب العلمين}.

ويقول محمود الالوسى أن السورة هي مكية ولم يحكوا في ذلك خلافا وهي

ثائة واحدى وثمانون آية البصريين, ومالة واثنتان وثمانون عند غيرهم, وفيها تفصيل

حوال القرون المشر الى اهلا كها في قوله تعالى في السورة المتقدمة: {الم يرواكم

هلكنا قبلهم من القرون انهم لا يرجعون } (يس : ٣١) فيها من تفصيل

حوال المؤمنين وأحوال أعدائهم الكافرين يوم القيامة ماهو كالإيضاح لما في تلك

سورة من ذلك، وذكر فيها شيء مما يتعلق بالكواكب لم يذكر فيما تقدم،

لمجموع ما ذكر ذكرت بعدها. وفي البحرنا سبة أول هذه السورة لآخر سورة يس

نه تعالى لما ذكر المعاد وقدرته سبحانه على إحياء الموتى، وأنه هو منشئهم، وأنه اذا

علقت إرادته بشئ كان ذكر عن وجل هنا وحدانيته سبحانه إذلا يتم ماتعلقت به

لإرادة أيجادا وإعداما إلا يكون المريد واحدا، كما يسيرء اليه قوله تعالى: { لو كان

يهما ألهة إلا الله لفسدنا } (الأنبياء).^{١٠}

أقسم الله تعالى بالملائكة الصّافات صفوفًا للعبادة أوالصّافات أحنحتها في

لسماء، انتظروا لأمر الله تعالى، والذين هم يقومون بوظائف متعددة، منها: أنهم

يسوقون السحب إلى مكان معين بالتدبير المأمور به فيها، أوإهم يزحرون النا ويرد

عوفهم عن المعاصي بإلهام الخير، ويزحرون الشياطين عن الوسوسة .

^{١٠} عمود الأ لوسى البغدادي : تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني (بيروت: دارالفكر، ٢٠٠٣) ٦٢٨٦

ومنهم أنهم يتلون آيات الله على أنبيائه، أو على أوليائه، لقد أقسم الله بأنه

معبودكم أيها المخاطبون الذي يجب إخلاص العبادة له، هو واحد لا شريك له،

هو خالق السماوات والأرض وما بينهما من العلوالم والمخلوقات، ومالك ذلك

كله، وهو رب مشارق الشمس ومغاربها، فأعلنوا في نفوسكم وجيدالله،

أخلصوا له العبادة، وأفردوه بالطاعة، فوجود هذه المخلوقات من أوضح الدلائل

على وجود الصانع وقدرته ووحدانيته.^{١١}

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

^١ وهبة الزحيلي: العقيدة والشريعة والمنهج (بيروت: دارالفكر، ١٩٩١) ٧٠ - ٧١

هذه الآيات تتضمن دليلاً آخر على وجود الله تعالى وقدرته, ذكر بعد الدليل لأول وهو خلق السماوات والأرض, تبين أنه تعالى زين السماء الدنيا القرية من شر المنفعتين, هما : تحصيل الزينة والحفظ من الشيطان المراد.

وبالرغم من أن هذه الثوابت مركوزة - كما قال الرازي - في الكرة الثامنة, ماعدا لقمر في السادسة, فإن التعبير جاء على وفق الرؤية والنظر حسب لظاهر, فأهل الأرض إذا نظروا إلى السماء, يرونها ويشاهدونها مزينة بهذه الكواكب, كجواهر مشرقة مألئة على سطحها الأزرق بأسكال مختلفة.^{١٢}

تتج من البيانات السابقة أن سورة الصافة هي سورة من سور القرآن وإنما سمية

سورة الصافات لافتتاحها بالضم الإلهي بالصافات وهم الملائكة الأطهار الذين

صفون في الماء كصفون الناس في الصلاة في الدنيا فكما أنها ابتدئت بالقسم الإلهي

لملائكة الصافات كما سميت فإنها ختمت بالإشارة إلى ما بدئت به مت وصف

لملائكة بأنهم الصفون المسحون وبيان نصره الله لأنبيائه وأوليائه في الدنيا والآخرة

صرح المرسلين وسلام الله عليهم وتزيه الله تعالى عن أوصان المشركين وثنائه على

نفسه وحمده لذاته بأنه رب العزة و رب العلمين.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id



digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الباب الرابع

القصة واسلوبها في سورة الصافات

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
الفصل الأول : ماهية القصة في سورة الصافات

في البحث السابق لقد الباحثه عن القصة في سورة الصافات كما ذكر في الفصل

الثالث من الباب الثالث. فستحدث الآن في هذا الفصل عن ماهية القصة في

سورة الصافات لكي يعرف القراء الأجزاء الحقيقة المقصودة من القصص الواردة

في سورة الصافات.

ففي هذه المناسبة ينبغي للباحثة ان تقول الباحثه ان ماهية القصة في سورة

الصافات هي القصة الواردة. في قوله تعالى في سورة الصافات كما تمثل في الآية

٣٨ الى الآية ٦١ في تلك السورة اذ قال تعالى :

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

إنكم لذآ ثقوا العذاب الأليم (٣٨) وما تجزون إلآ ما كنتم تعلمون (٣٩) إلآ

عباد الله المخلصين (٤٠) أولئك لهم رزق معلوم (٤١) فوكه وهم مكرمون

(٤٢) في جنت النعيم (٤٣) على سرر متقابلين (٤٤) يطاف عليهم بكأس من

معين (٤٥) بيضاء لذّة للشربين (٤٦) لافيها غول ولاهم عنها يترفون (٤٧)

وعند هم قصرت الطرف عين (٤٨) كأنهن بيض مكنون (٤٩) فأقبل بعضهم

على بعض يتساءلون (٥٠) قال قائل منهم إني كان لي قرين (٥١) يقول أنك

لن المصدقين (٥٢) أءذامتنا وكنا ترابا وعضما أءنا لمدينون (٥٣) قال هل أنتم

مطلعون (٥٤).
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

فاطلع فرءاه في سواء الجحيم (٥٥) قال تالله إن كدت لتردين (٥٦) ولولا نعمة

ربي لكنت من المحضرين (٥٧) أفما نحن بميتين (٥٨) الا موتتنا الأولى وما نحن

بمعذبين (٥٩) إن هذا هو الفوز العظيم (٦٠) لمثل هذا فليعمل العملون (٦١)

هكذا لمحة جزاء الكافرين وجزاء المؤمنين المخلصين

قصة اخرى, وهي جزاء الظالمين وأنواع العذاب في جهنم. تتحدث عنها سورة

الصفات من آية ٦٢ إلى ٧٤

أذلك خير نزلا أم شجرة الزقون (٦٢) إنا جعلناها قتنه للظلمين (٦٣) إنها شجر

تخرج في أصل الجحيم (٦٤) طلوعها كأنه رعوس الشيطان (٦٥) فإثمهم لأكلون

منها فما لؤن منها البطون (٦٦) ثم إن لهم عليها لشوبا من حميم (٦٧) ثم إن

مرجعهم لإلى الجحيم (٦٨) إنهم ألفوا آباءهم ضالين (٢٩) فهم على آثارهم

يهرعون (٧٠) ولقد ضلّ قبلهم أكثر الأولين (٧١) ولقد أرسلنا فيهم منذرين

(٧٢) فانظر كيف كان عقبة المنذرين (٧٣) إلّا عباد الله المخلصين (٧٤).^٢

هكذا جزاء الظالمين وأنواع العذاب في جهنم قصة أخرى, وهي قصة إبراهيم

عليه السلام. نتحدث عنها سورة الصافات من آية ٨٣-١٠١.

وإنّ من شيعته لإبراهيم (٨٣) إذ جاء ربّه بقلب سليم (٨٤) إذ قال لأبيه وقومه

ماذا تعبدون (٨٥) إنفكا ءالهة دون الله تريدون (٨٦) فما ظنكم بربّ العلمين

(٨٧) فنظر نظرة في النجوم (٨٨) فقال إني سقيم (٨٩) فتولّوا عنه مدبرين

(٩٠) فراغ إلى ءاهتهم فقال ألا تأكلون (٩١) مالكم لاتنطقون (٩٢) فراغ

عليهم ضربا باليمين (٩٣) فأقبلو إليه يزيّون (٩٤) قال أتعبدون ماتنحتون (٩٥)

والله خلقكم وما تعملون (٩٦) قالو ابنوله نبينا فألقوه في الجحيم (٩٧) فأرادوا

به كيدا فجعلنهم الأسفلين (٩٨) وقال إني ذاهب إلى ربّ سيّهدين (٩٩) ربّ

هب لي من الصالحين (١٠٠) فبشّرته بغلم حلیم (١٠١).^٣

بعد أن حكى الله تعالى تكذيب الكفار بالتوحيد وبالتوحيد وبالنبوة, نقل الكلام

من الغيبة إلى الحضور, مبينا أن حوار الأتباع والرؤساء من أهل الضلال لا فائدة

فيه, فإن العذاب شامل الفريقين, وإن الجزاء العدل في الآخرة على وفق العمل في

^٢ القرآن الكريم, سورة الصافات آية ٦٢-٧٤

^٣ القرآن الكريم, سورة الصافات آية ٨٣-١٠١

الدنياو ثم استثنى الله تعالى العباد الذين اصطفاهم لطاعته, وأخلصوا لعبادة لربهم,
فهم فى ألوان متنوعة من النعيم المادي فى الجنة من مأكلى ومشارب وملابس وغير
ذلك مما لا عين رأت ولا أدل سمعت, وخطر على قلب بشر, وكذا من النعيم
المعنوي حيث لا يشغلهم هم ولا نصب, ويستذكرون أحوالهم فى الدنيا,
وأحاديثهم مع بعض القرناء الأخلاء.^٤
بعد بيان ما أعدده الله تعالى للأبرار فى جنات النعيم من ما كل ومشارب وغيرها,
ذكر تعالى ما أعدده للأشرار فى نار جهنم, من أنواع المأكلى والمشارب بسبب
تقليد هم الآباء فى الكفر بالله وعبادة الأصنام والأوثان.^٥
هذه قصه ثانيه تبين مدى الصلة الوثيقة والارتباط العميق بين الانبياء فى
رسالاتهم, افتتحت بأن إبراهيم عليه السلام من شيعه نوح, أى من أهل بيته
وعلى دينه ومنهجه, فهما مصدر الخير والسعادة للناس, فكانت قصة إبراهيم
أبى الأنبياء بعد قصه نوح أبى البشر الثانى عليهما السلام, والأول بنجاح الله من
الغرق, والثانى نجاه الله من النار.^٦

^٤ وهبة الزحيلي : العقيدة والشريعة والمنهج (بيروت : دار الفكر, ١٩٩١) ١٠٠

^٥ نفس المرجع, ١٠٩

^٦ نفس المرجع, ١٢٢

نكم لذائقوا العذاب الأليم (٣٨) وما تجزون إلا ما كنتم تعلمون (٣٩) إلا عباد الله
المخلصين (٤٠) أولئك لهم رزق معلوم (٤١) فوكه وهم مكرمون (٤٢) في جنت
النعيم (٤٣) على سرر متقابلين (٤٤) يطاف عليهم بكأس من معين (٤٥) بيضاء
ذة للشرابين (٤٦) لافيها غول ولاهم عنها يترفون (٤٧)

وعندهم قصرت الطرف عين (٤٨) كأ تهنّ بيض مكنون (٤٩) فأقبل بعضهم
على بعض يتساءلون (٥٠) قال قائل منهم إني كان لي قرين (٥١) يقول أنك لمن
المصدقين (٥٢) أءذا متنا وكنا ترابا وعرضا أء نا لمدينون (٥٣) قال هل أنتم

طلعون (٥٤) فاطلع فراءه في سواء الجحيم (٥٥) قال تالله إن كدت لتردين (٥٦)
ولولا نعمة ربى لكنت من المحضرين (٥٧) أفما نحن بميمّتين (٥٨) إلا موتتنا الأولى

وما نحن بمعديين (٥٩) إنّ هذا هو القور العظيم (٦٠) لمثل هذا فليعمل العملون
(٦١).^١

جزاء المؤمنين المخلصين.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

القرآن الكريم, سورة الصافات آية ٣٨ - ٦١

يقول تعالى ذكره لهؤلاء المشركين من أهل مكة, الفائلين لمحمد: شاعر

نون. انكم أيها المشركين. لذا ثقوا لعذاب الأليم. الموجه في الآخرة وما تجزون

نون: وماتثابون في الآخرة إذا ذقتم العذاب الأليم فيها. الآثواب ما كنتم تعلمون

الدين, الدنيا, معاصي الله. وقوله الا عباد الله المخلصين يقول: إلا عباد الله الدين

خلصهم يوم خلقهم لرحمته, وكتب لهم السعادة في أم الكتاب, فأثم لا يذوقون

عذاب, لانهم أهل طاعة الله, وأهل الايمان به وقيل أن بشر: عن قتادة الأعباد

لله المخلصين قال: هذه ثنية الله. وقوله أولئك لهم رزق معلوم يقول: هؤلاء هم

بإد الله المخلصون لهم رزق معلوم, وذلك الرزق المعلوم: هو الفوكة التي خلقها

لهم في الجنة. عن قتادة أولئك هم رزق معلوم في الجنة.

فوله وهم مكرمون يقول: وهم مع الذي لهم من الرزق المعلوم في الجنة,

مكرمون بكرامة الله التي أكرمهم الله بها في جنات النعيم على سرر متقابلين.

بني: أن بعضهم يقابل بعضا, ولا ينظر بعضهم في قفابعض. وقوله يطاف عليهم

كأس من معين يقول تعالى ذكره: يطوف الخدم عليهم بكأس من خمر جارية

ماهرة لأعينهم غير غائرة.

وقول بيضاء لذة للشاربين يعنى بالبيضاء: الكأس, ولتأنيت الكأس أنثت

بيضاء, ولم يقل أبيض, وذكر أن ذلك في قراءة عبدالله: صفراء. وقول لذة

شاربين يقول: هذه الخمر لذة يلتذها شاربوها. وقوله لانيها غول يقول: لا في

لذة الخمر غول, وهو أن تغتال عقولهم. يقول: لاتذهب هذه الخمر بعقول

ماربيها, كما تذهب بها خمر أهل الدنيا إذا شربوها فأكثرها منها, كما قال

ساعر: وما زالت الكأس تغتالنا وتذهب بالاول الأول.

لعرب تقول: ليس فيها غيلة وعائلة وغول بمعنى واحد, ورفع غول ولم ينصب

للدخول حرف الصفة بينها وبين الغول, وكذلك تفعل العرب في الثبته إذا

نالت بين لا والاسم بحرف من حروف الصفات رفعوا الاسم ولم ينصبوه, وقد

تمثل قوله لافيها غول أن يكون معنيابه: ليس فيها مايؤذيهم من مكروه, وذلك

من العرب تقول للرجل يصاب بأمر مكروه, أوينال بداهية عظيمة: غال فلاناً

ول.

ولكل هذه الأقوال التي ذكرناها وجه, وذلك أن الغول في كلام العرب:

وما غال الإنسان فذهب به, فكل من ناله أمر يكرهه ضربوا له بذلك المثل,

فقالوا: غالت فلاناغول, فالذاهب العقل من شرب الشراب, والمشتكي البطن

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

نه, والمصدع الرأس من ذلك, والذي ناله منه مكروه كلهم قد غالته غول.

فإذا كان ذلك كذلك، وكان الله تعالى ذكره قد نهي عن شراب الجنة أن

كون فيه غول، فالذى هو أولى بصفته أن يقال فيه كما قال جل ثناؤه لافيهما

ول فيعم بنفى كل معاني الغول عنه، وأعم ذلك أن يقال: لأذى فيها

لامكروه على شاربها في جسم ولا غير ذلك.

واختلفت القراء في قراءة قوله ولا هم عنها يتفون فقرأته عامة قراء المدينة

البصرة وبعض قراء الكوفة ينفون بنتح الزاي، بمعنى: ولاهم عن شربها تنرف

بقولهم. وقرأ ذلك عامة قراء الكوفة ولاهم عنها يتفون بكس الزاي، بمعنى:

لاهم عن شربها ينفد شربها ينفد شراهم.

والصواب من القول في ذلك أنهما قراء تان معروفتان صحيحتا المعنى غير

مختلفيه، فبايتهما قرأ القارئ فمصيب، وذلك أن أهل الحنة لا ينفد شراهم إياه،

يذهب عقولهم.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
وهذا التأويل الذي ذكرناه عن ذكرنا عنه لمفصل لنا رواه القراءة الذي

ذاتاً ويلها، وقد يحتمل أن يكون ذلك تأويل قراءة من قرأها يترفون كليهما،
ذلك أن العرب تقول: قد نرف الرجل فهو متروف: إذا ذهب عقله من
سكر، وأنرف فهو مترف، محكيه عنهم اللغتان كليهما في ذهاب العقول من
سكر، وأما إذا فنيتم خمر القوم فإن لم أسمع فيه إلا أنرف القوم بالألف. ومن
إنراف بمعنى: ذهاب العقل من المسكر، قول الأبيد: لعمري لئن أنزفتموا
صحتكم لبئس الندامي كنتم ال اجرا.

يقول تعالى ذكره: وعند هؤلاء المخلصين من عباد الله في الجنة قاصرات

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
طرف، وهنّ النساء اللواتي فصرن أطرافهن على بعولتهنّ، ولا يردن غيرهم،

لا يمددن أبصارهنّ إلى غيرهم.

وقوله كأنهم بيض مكنون احلف أهل التأويل في الذي به شبهن من

بيض بهذا القول، فقال بعضهم: شبهن ببطن البيض في البياض، وهو الذي
دخل القشر، وذلك لم يمسه شيء.

وأولى الأقوال في ذلك بالصواب عندي قوامن قال: شبهن في بياضهن،
أنهن لم يمسن قبل أزواجهن إنس ولا جان بياض البيض الذي هو داخل القشر
ذلك هو الجلد الملبس المح قبل أن تمسه يد أو شيء غيرها، وذلك لاشك هو
لكنون، وذلك لاشك هو المكنون، فأما القشرة العليا فإن الطائر يمسه،
الأيدى تباشرها، والعش يلقاها. والعرب تقول لكل مصون مكنون ما كان
لك الشيء لؤلؤا كان أوبيضا أو متاعا، كما قال أبو دهب: وهي زهراء مثل
ؤلؤ الغواص مزت من جوهر كمنون.

يقول تعالى ذكره: قال قائل من أهل الجنة إذ أقبل بعضهم على بعض

سائلون إني كان لي قرين. فاختلف أهل التأويل في القرين الذي ذكر في هذا
وضع, فقال بعضهم: كان ذلك القرين شيطانا, وهو الذي كان يقول له أنك
من المصدقين بالبعث بعد الممات.

وهذا التأويل الذي تأوله قرات بن ثعلبة يقوّي قراءة من قرأ إنك لمن
مصدقين. بتشديد الصاد بمعنى: لمن المصدقين, لأنه يذكر الله تعالى ذكره إنما
عطاه على الصدقه لا على التصديق, وقراءة قراء الأمصار على خلاف ذلك, بل
راء لها بتخفيف الصاد وتشديد الدال, بمعنى: إنكار قرينه عليه التصديق أنه

بعث بعد الموت, كأنه قال: أتصدق بأنك تبعث بعد مماتك, وتجزى بعملك,

عاسب يدل على ذلك قول الله أثذا وكناً ترابا وعضاما أثنا لمدينون. وهي

قراءة الصحيحة عندنا التي لا يجوز خلافها لإجماع الحجة من القراء عليها.

يقول تعالى ذكره: قال هذا المؤمن الذي أدخل الجنة لأصحابه: هل أنتم

طلعون في النار, لعلى أرى قرينى الذى كان يقول لى: إنك لمن المصدقين بأنا

معوثن بعد الممات. وقوله فاطلع فراه فى سواء الجحيم يقول: فاطلع فى فراه فى

سط الجحيم وفى الكلام متروك استغنى بدلالة الكلام عليه من ذكره, وهو:

بالوا نعم.

وهذه القراءة التى ذكرها السدى, عن ابن عباس, أنه كان يقرأ فى

طلعون إن كانت محفوظة عنه, فإنها من شواذ الحروف, وذلك أن العرب لا تؤثر

المكنى من الأسماء إذا تصل بفاعل على الإضافة فى جمع أوتوحيد, لا يكادون

يقولوا أنت مكلمني ولأنتما مكلمان ولا أنتم مكلموني ولا مكلمونني، وإنما

قولون أنت مكلمي، وأنتما مكلمائي، وأنتم مكلمتي، وإن قال قائل منهم ذلك

له على وجه العلط توهمابه: أنت تكل، وأنتما تكلمانني، وأنتم تكلمونني، كما

ل الشاعر: وما أدري وظني كل طئي أمسلمني إلى قومي شراحي.

فقال: مسلمني، وليس ذلك وجه الكلام، بل وجه الكلام أمسلمي، فأما

إذا كان الكلام ظاهر ولم يكن مصلا بالفاعل، فإنهم ربما أضافوا، وربما لم

يضيفوا، فيقال: هذا مكلم أخاك، ومكلم أخيك، وهذان مكلمان أخيك، وهذان

كلما أخيك، ومكلمان أخاك، وهؤلاء مكلمو أخيك، ومكلمون أخاك، وإنما

تتار الإضافة في المكنى المتصل بفاعل لمصير الحرفين باتصال أحدهما بصاحبه،

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

كالحرف الواحد.

وله تالله إن كدت لتردين يقول: فلما رأى قرينه في النار قال: تالله إن كدت

الدنيا لهلكي بصدق إياي عن الإيمان بالبعث والتواب والعقاب.

فأخبره ولولا نعمة ربي لكنت من المحضرين يقول: ولولا أن الله انعم على بهدايته،

لتوفيق للإيمان بالبعث بعد الموت، لكنت من المحضرين معك في عذاب الله.

يقول تعالى ذكره مخبرا عن قيل هذا لمؤمن الذي أعطاه الله ما أعطاه من

أمراته في جنته سرورا منه أعطاه فيها أفما نحن بميتين الاموتتنا الأولى يقول: أفما

نحن بميتين غير موتتنا الأولى في الدنيا، ما نحن بمعذبين يقول: وما نحن بمعذبين بعد

نحولنا الجنة إن هذا هو الفوز العظيم يقول: إن هذا الذي أعطانا الله من

كرامة في الجنة، أنا لانعذب ولا نموت، هو النجاء العظيم مما كنا في الدنيا نحذر

من عقاب الله، وإدراك ما كنا فيها نؤمل بإيماننا وطاعتنا ربنا.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وأما الأسلوب الذي قصة جزاء المؤمنين المخلصين فما يلي:

أولاً: قوله تعالى (انكم لذائقوا العذاب الاليم) يشمل الالتفات من

سبب إلى الخطاب. والأصل انكم تذائقوا إنما التفت لزيادة التقبيح والتشنيع

يهم.

ثانياً: قوله تعالى (قاصراتا الطرف) يشمل الكناية كنى بذلك عن

لحور العين لأنهن عفيفات لا ينظرن إلى غير أزواجهن.

ثالثاً: قوله تعالى (كانهن بيض مكنون) يشمل التشبيه المرسل والمجمل

بذئب منه وجه الشبه فأصبح مجملاً.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

رابعاً: قوله تعالى (شهاب ثاقب، عذاب واصل، طين الازب) يشمل

رعاة الفواصل وهو من المحسنات البديعية إلى آخره.

د أن قال الله تبارك وتعالى يخاطب الكفار ويحكي ما كانوا ينالونه من الجزاء

عذاب الأليم، استثنى الله تعالى منهم عباده الذين اصطفاهم لطاعته، وأخلصوا

بإدلة لربهم، فهم في ألوان متنوعة من النعيم المادي في الجنة من مأكلة ومشارب

ملايس وغير ذلك مما لا عين رأت ولا أذن سمعت، ولا خطر على قلب بشر، وكذا

من النعيم المعنوي حيث لا يشغلهم هم ولا نصب، ويستذكرون

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

حوالهم في الدنيا, وأحاديثهم مع بعض القرناء الأخلاء.^٤

فصل الثاني : ملامح القصة وأسلوبها في سورة الصافات.

٢- مسؤولية المشركين في الآخرة

هذه القصة واردة في سورة الصافات, وذلك في قوله تعالى :

وقالوا يويلنا هذا يوم الدين (٢٠) هذا يوم الفصل الذي كنتم به تكذبون (٢١)

اخشروا الذين ظلمو وأزوجههم وماكانوا يعبدون (٢٢) من دون الله فأهدوهم

إلى صراط الجحيم (٢٣) وقفوهم إنهم مسئولون (٢٤) مالكم لاتنصرون (٢٥)

بل هم اليوم مستسلمون (٢٦) وأقبل بعضهم على بعض يتساءلون (٢٧) قالو

انكم كنتم تأتوننا عن اليمين (٢٨) قال بل لم تكونوا مؤمنين (٢٩) وماكان لنا

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

عليكم من سلطان بل كنتم قوما طعين (٣٠) فحق علينا قول ربنا إنا لذائقون

(٣١) فأغوينكم إنا كنا غوين (٣٢) فإنهم يومئذ في العذاب مشتركون (٣٣) إنا

كذلك نفعل بالمجرمين (٣٤) إنهم كانوا إذا قيل لهم لا إله إلا الله يستكبرون

(٣٥) ويقول أئنا لتاركوا ءهتنا لشاعر مجنون (٣٦) بل جاء بالحق وصدق

المرسلين (٣٧) إنكم لذائقوا لعذاب الأليم (٣٨) وما تجزون إلا ما كنتم تعملون

(٣٩).^٧

يحبر تعالى عن قبل الكفار يوم القيامة، أنهم يرجعون على انفسهم بالملامة،

ويعترفون بأنهم كانوا ظالمين أنفسهم، فإذا عاينوا أهوال القيامة، ندموا كل

الندامة حيث لا ينفعهم الندم، وقالوا يا ويلنا هذا يوم الدين، فتقول لهم الملائكة

والمؤمنون هذا يوم الفصل الذى كنتم به تكذبون, على وجه التقرير التوبيخ,

ويأمر الله تعالى الملائكة أن تميز الكفار من المؤمنين, في الموقف يحشرهم

ومنشرهم, ولهذا قال تعالى: احشروا الذين ظلموا وأزواجهم, قال النعمان بن

بشير : يعني بأزواجهم أشباههم وأمثالهم وعن عمر بن الخطاب, وأزواجهم قال

اخواتهم, وقال النعمان: سمعت عمر يقول: احشروا الذين ظلموا وأزواجهم.

قال: أشباههم, قال: يجيئ أصحاب الزنا مع أصحاب الزنا, وأصحاب الربا مع

أصحاب الربا, وأصحاب الخمر مع أصحاب الخمر, وقال ابن عباس: أزواجهم.

قرناء هم, وما كانوا يعبدون من دون الله. أي من الأصنام والأنداد تحشر معهم

في أماكنهم, وقوله تعالى: فاهدوهم إلى صراط الجحيم. أي أرشدوهم إلى طريق

جهم, وهذا طقوله تعالى: مأواهم جهم كلما خبت زدناهم سعيرا, وقوله تعالى:

وقفوهم إنهم مسئولون. أي قفوهم حتى يسألوا عن أعمالهم وأقوالهم، التي

صدرت عنهم في الدار الدنيا، قال ابن عباس: يعني الجسوم إنهم محاسبون، وقد

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أما دأع دعا إلى شيء كان موقوفا معه إلى

يوم القيامة لا يغادره ولا يفارقه، وإن دعا رجل رجلا" ثم قرأ: وقفوهم إنهم

مسؤولون، وقال ابن المبارك: "إن أول ما يسأل عنه الرجل حلساؤه" ثم يقال لهم

على سبيل التقرير والتوبيخ مالكم لاتناصرون أي كما رعمتم أنكم جميع

منتصر. بل هم اليوم مستسلمون أي منقادون لأمر الله لا يخالفونه ولا يحيدون عنه،

الله أعلم.

يذكر تعالى: أن الكفار يتلاومون في عرصات القيامة، كما يتخاصمون

في دركات النار فبقول الضعفاء للدين استكبروا إنا كنا لكم تبعاً فهل أنتم مغنون

عنا نصيبا من النار كما قال تعالى: ولنوترى إذا الظالمون موقوفون عند

رهم يرجع بعضهم إلى بعض القول, يقول الذين استضعفوا للذين استكبروا لولا
أنتم لكنا مؤمنين وهكذا قالوا لهم ههنا: إنكم كنتم تأتوننا عن اليمين, قال ابن
عباس, يقولون: كنتم تقهروننا بالقدره منكم علينا, لأننا كنا أذلاء وكنتم أعزاء,
وقال مجاهد: يعنى عن الحق, تقوله الكفار للشياطين, وقالت الإبس للجن: إنكم
كنتم تأتوننا عن اليمين, قال ابن عباس, يقولون: كنتم تقهروننا بالقدره منكم
علينا, لأننا كنا أذلاء أذلاء وكنتم أعزاء, وقال مجاهد: يعنى عن الحق: يقوله
الكفار للشياطين, وقال قتادة: قالت الإنس للجن: انكم كنتم تأتوننا عن اليمين,
قال: من قبل الخير فتنهوننا عنه وطبئوناعنه, وقال السدي: تأتوننا عن اليمين,

قال: من قبل الخير فتنهونا عنه وبططنا عنه وبططنا عنه, وقال السدي:

تأتوننا من قبل الحق وتريزينوا لنا الماثل, وتصدوننا عن الحق, قال الحسن: أى والله يأتيه عند كل خير يريده فيصده عنه, وقال ابن زيد: معناه تحولون بيننا وبين الخير, ورددتمونا عن الإسلام والإيمان والعمل بالخير الذي أمرنا به.

وقوله تعالى: قالوا بل لم تكونوا مؤمنين. تقول القادة من الجن والانس للأتباع: ما الأمر كما تزعمون, بل كانت قلوبكم منكرة للإيمان, قابلة للكفرو العصيان, وما كان لنا عليكم من سلطان. أى من حجه على صحة ما دعوناكم إليه, بل كنتم قوم طاغين. أى بل كان فيكم طغيان ومجاورة للحق, فلهذا

اسجبتم لنا وتركتم الحق الذي جاءكم به الأنبياء, فحق علينا قول ربنا إنا

لذائقون. فأعويناكم انا كناغاوين, يقول الكبراء للمستضعفين: حقت علينا

كلمة الله إنا من الأشقياء الذائقين للعذاب يوم القيامة, فأعويناكم. أي دعونا

كم إلى الصلاة إنا كنا غاوين, أي فدعوناكم إلى ما نحن فيه فاسجبتم لنا, قال

تعالى: فإنهم يومئذ في العذاب مشتركون. أي الجميع في النار كل بحسبه, إنا

كذلك نفعل بالمجرمين. إنهم كانوا أي في الدار الدنيا. إذا قيل لهم لا إله إلا الله

يستكبرون. أي يستكبرون أن يقولوها كما يقولها المؤمنون.

وفي الحديث: "أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله, فمن قال

لا إله إلا الله فقد عصم عني ماله ونفسه إلا بجهنم وحسابه على الله عز وجل".

وروى ابن أبي حاتم عن أبي العلاء قال: يؤتى باليهود يوم القيامة فيقال لهم: ما

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

كنتم تعبدون فيقولون: نعبد الله وعزيرا, فيقال لهم: خذوا ذات الشمال, ثم يؤتى

بالنصارى فيقال لهم: ما كنتم تعبدون فيقولون: نعبدوا الله والمسيح, فيقول لهم:

خذوا ذات الشمال, ثم يؤتى بالمشركين فيقال لهم: لا إله الا الله, فيستكبرون, ثم

يقال لهم لا إله الا الله, فيستكبرون, ثم يقال لهم: لا إله الا الله, فيستكبرون,

فيقال لهم: خذوا ذات الشمال, قال أبو نضرة: فينطلقون أسرع من الطير, قال

أبو العلاء: ثم يؤتى بالمسلمين فيقال لهم: ما كنتم تعبدون فيقولون: كنا نعبد الله

تعالى فيقال لهم: لهم تعرفونه إذا رأيتموه فيقولون: نعم, فيقال لهم: فكيف

تعرفونه ولم تروه فيقولون: نعلم أنه لا عدل له, قال: فيتعرف لهم تبارك وتعالى

وتقدس وينجي الله المؤمنين. ويقولون أننا لتاركوا آلهتنا لشاعر محنون. اي أنحن

نترك عبادة آلهتنا وآلهة آبائنا عن قول هذا الشاعر المجنون. يعنون رسول الله صلى

الله عليه وسلم, قال الله تعالى تكذبا لهم وردا عليهم: بل جاء بالحق. يعني

رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء بالحق, وصدّق المرسلين. أي صدّقهم فيما

أخبروا عنه من الصفات الحميدة, والمناهج السديدة, وأخبر عن الله تعالى في

شرعه وأمره, كما أخبروا ما يقال لك إلا ما قد قيل للرسل من قبلك. الآية.^٨

وأما الأسلوب الذي قصة مسؤولية المشركين في الآخرة فما يلي: أولاً:

قوله تعالى {بل عجبتم ويسخرون} يشمل الطباق. لأن السخرية في مقابله التعجب.

ثانياً: قوله تعالى {إنّ إلهكم لواحد} يشمل التأكيد بإن واللام, ومقتضى

الكلام يقضية لإنكار المخاطبين للوحدانية.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ثالثاً: قوله تعالى {فاهدوهم إلى صراط الجحيم} يشمل الأسلوب

التهكمي، وردت الهداية بطريق التهكم، لأن الهداية تكون إلى طريق النعيم لا الجحيم.

رابعاً: قوله تعالى {إذا قيل لهم لا إله إلا الله} يشمل الإيجاز بالخدوف، أي قولوا لا إله إلا الله، وحذف لدلالة السياق عليه.

خامساً: قوله تعالى {إنكم لذائقون العذاب الأليم} يشمل الالتفات من الغيبة إلى الخطاب والأصل إنهم لذائقون وإنما التقت لزيادة التقبيح والتشنيع عليهم.

١- جزاء الظالمين وأنواع العذاب في جهنم

هذه القصة واردة في سورة الصافات, وذلك في قوله تعالى:

أذلك خير نزلا أم شجرة الزقوم (٦٢) إنا جعلناها للظلمين (٦٣) إنها شجرة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

تخرج في أصل الجحيم (٦٤) طلعتها كأنه رعو من الشيطان (٦٥) فإلهم لأكلون

منها فما لثو منها البطون (٦٦) ثم إن لهم عليها لشوبا من حميم (٦٧) ثم إن

مرجعهم إلى الجحيم (٦٨) إنهم ألفوا آباءهم ضالين (٦٩) فهم على آثارهم

يهرعون (٧٠) ولقد ضلّ قبلهم أكثر الأولين (٧١) ولقد أرسلنا فيهم منذرين

(٧٢) فانظر كيف كان عقبة المنذرين (٧٣) إلاّ عباد الله الخالصين (٧٤)^٩

وقيل أن محمد بن الحسين: لما نزلت إن شجرة الزقوم. قال تعرفونها في

كلام العرب: أنا آتيكم بها, فدعا جارية فقال: اتيني بتمروزيد, فقال: دونكم

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

بزقموا فهذا الزقوم الذى يوفكم به محمد, فأنزل الله تفسيرها. اذلك خير نزلا ام

شجرة إنّا جعلنا ها قته للظالمين. قال لأبى جهل واصحابه.

قيل له: أما شجرة الزقوم فقد وصفها الله تعالى لذكرهم وبينهما حتى

عرفوها ماهي وما صفتها, فقال لهم شجرة نخرج فى أصل الجحيم طلعتها كأنه

رعوس الشياطين, فلم يتركهم فى عماء منها وأما فى تمثيلة طلعتها برعوس

الشياطين, فأقول لكلّ منها وجه مفهوم: أحد أن يكون مثل ذلك برعوس

الشياطين على نحو ما قد جرى به استعمال المخاطبين بالآية بينهم وذلك أن

أستعمال الناس قد جرى بينهم فى مبالغتهم إذا أرد أحدهم المبالغة فى تقبيح

الشئ, قال كأنه شيطان, فذلك أحد الأقوال.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
يقول تعالى ذكّرة: ولقد صلّ يا محمد عن قصد السبيل ومحجة الحقّ قبل

مشركي قومك من قريش أكثر الأمم الخالية من قبلهم. وقد أرسلنا فيهم
منذرين. يقول: لقد أرسلنا في الأمم التي خلت من قبل أمتك, ومن قبل قومك
المكذبيك منذرين تنذرهم بأسنا على كفرهم بنا, فكذبوهم ولم يقبلوا امنهم
بصائحتهم, فأحللنا بهم بأسنا وعقوبتنا. فانظر كيف كان عاقبة المنذرين. يقول:
فتأمل وتبين كيف كان غيب أمر الذين أنذرتم أنبياءنا, وإلام صار امرهم, وم
الذي أعقبهم كفرهم بالله, ألم هلكهم فنصيرهم لعباد عبدة ولمن بعدهم عظه.
وقول. إلاّ عباد الله المحلّصين يقول تعالى: فانظر كيف كان عاقبة المنذرين,

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
إلّا عباد الله الذين أحلصناهم للإيمان بالله ووبرسله. واستثنى عباد الله من

المنذرين, لأن معنى الكلام: فانظر كيف أهلكنا المنذرين إلّا عباد الله المؤمنين,
فلذ لك حسن استثناءهم منهم.^{١٠}

وأما الأسلوب الذى قصة جزاء الظالمين وأنواع العذاب فى جهنم فما يلي:
أولاً: قوله تعالى {أذلك خير نزلاً أم شجرة الزقوم} يشمل الأسلوب
التهكمى, التعبير بـ "خير" تهكم بهم.

ثانياً: قوله تعالى {المنذرين ... والمنذرين} يشمل الجناس الناقص, لأن
المراد بالأول الرسل, وبالثانى الأمم.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

^{١٠} ابن جرير الطبري, جامع البيان فى تأويلات القرآن (بيروت: دارالعلمية : ١٩٩٣) ج: ٢٣ ص: ٤٩٤ - ٤٩٧

ثالثاً: قوله تعالى {طلعها كأنه رؤوس الشياطين} يشمل التشبيه، أي في الهول

والشناعة ويسمى تشبيهها مرسلًا بجملاً.^{١١}

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وعلى كل حال أن القصة لغة مصدر بمعن المتابعة وبراد منه اتباع الخبر بعضه

بعضا واصطلاحا أنها بمعن وسيلة للتعبير عن الحياة أو قطاع معين من الحياة

يتناول حادثه واحدة أوعددا من الحوادث بينها يرباط بعضا ببعض. ومن هنا

كانت القصة تنقسم على العموم إلى قسمين وهما القصة الواقعية والقصة

الخيالية. لأول أي القصة الواقعية أنها تتسم بطابع الواقعية بمعن أنها تنقل صورة

أصورا صادقة من الحياة أو من الطبيعة كما هي دون أي زخرفة في الوصف

حتى تتسم بالخيال وهو يختلف من الحقيقة لأنه يقسح فيه المحال نتحال أشياء

عربية عنها.

والقصة في سورة الصافات هي قصة قرآنية تمتاز بالصدق وهو أمر حتمحا

لايجوز أن تصور المؤمن خلافه سواء كان مصدر هذه القصة أحداث التريخ.

الواقعية والخيال وكلتا هما تعكس صورة القصة فريدة تعجر البسرية عن محا

أم واقع الحياة على معنى أنها تمثل نموذجا للحيا وبا اعتبار أن القصة في تلك

الورة هي قصة القرآن الكريم فإن لها تعتبر فريدة في نوعها فهي فهي تجمع بين

الواقعية والخيال وكلتا هما تعكس صورة القصة فريدة تعجر البسرية عن محا

كاتها الما فيها من إعجاز قرآني العظيم.

الباب الخميس

الاختتام

الاستنباط

بعد عناشديد استطاعت الباحثه ان تستج الاتنباط التالى :

١ - سورة الصافات لافتتاحها بالقسم الالهى بالصافات وهم الملائكة الأطهار

الذين بصطفون فى السماء كصفوف الناس فى الصلاة فى الدنيا.

٢ - هذه القصة تشمل بضعة من القصص, منها قصه جزاء المؤمنين المخلصين

ومنها فصة مسؤولية المشركين فى الاخرة وقصة جزاء الظالمين وأنواع

العذاب فى جهنم وغير ذلك. ومن حيث الأسلوب فى القصة فى سورة

الصافات تمتاز ببلاغة الأسلوب سواء بالنسبة لقصة جزاء المؤمنين

المخلصين أم بالنسبة لقصة مسؤوليه المشركين فى الاخرة وغيرها.

العذاب في جهنم وغير ذلك. ومن حيث الأسلوب فإل القصه فى سورة

الصفات تمتاز ببلاغة الأسلوب سواء بالنسبة لقصة جزاء المؤمنين

المخلصين أم بالنسبة لقصة مسؤوليه المشركين فى الآخرة وغيرها.

فبالنسبة لقصة جزاء المؤمنين المخلصين تبدو بلاغة أسلوبها الالتفا من

الغيبة إلى الخطاب والكناية والتشبيه المرسل والمحمل ومراعاة الفواصل وهو من

الحسنات البديعية.

أما ما يرتبط بأسلوب قصة مسؤوليه المشركين فى الآخرة فألها قصة

بليغه لبلاغه أسلوبها الطباق والتأكيد بأن واللام والأسلوب التهكمى والإيجاز

بالخذف والالتفات من الغيبة إلى الخطاب.

فبالنسبة لقصة جزاء الظالمين وأنواع العذاب فى جهنم فإن أسلوب هذه

القصه هو الأسلوب التهكمى ولجناس الناقص والتشبيه الاقتراح.

وأما الاقتراح الذى ستقدمه الباحثة فى هذه المناسبة فمالى:

١- إنه من المستحسن أن يبحث أيضا أسلوب الآيات الأخرى الموجودة فى

القرآن الكريم لإكمال خزينة مكتبتنا.

٢- إن الباحثه تـرجـود ائـمـا الاقـتـراحـات مـن جـمـيـع القـراء الأـعـزاء لإـتـمـام هـذه

الرسالة. digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

قائمة المراجع

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أبو منصور الماتريدي, تأويلات أهل السنه (بغداد: مطبعة الإرشاد, ١٩٨٣)

أحمد نزار, البلاغه والنقد, (الرياض: مطابع جامعة الإمام محمد بن سعود

الاسلامية, ١٩٩٠)

الهامي نصره, سيكولوجية القصة في القرآن (الجزائر: جامعة الجزير,

١٩٧١)

ابن جرير الطبري, جامع البيان في تأويلات القرآن (بيروت: دار الكتب

العلمية, ١٩٩٢)

عفيف الخير, الامثال في القرآن (سورابايا, ٢٠٠٦)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

علي الجارم ومصطفى أمين, البلاغه الواضحة, (لندن: شركة مكملان,

١٩٧٣)

لويس معلوف, المتجدد في اللغة والأعلام (بيروت: دار المشرق, ١٩٩٦)

لجنة ترجمة القرآن الكريم, القرآن الكريم وترجمة, (جاكرتا: وزارة الشؤون

الدينية, ١٩٨٣) digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

محمد علي الصابوني, تفسير ابن كثير (بيروت: دار الكفر, ٢٠٠١)

محمد قطب, دراسات قرآنية (القاهرة: دار الشروق, ١٩٩٣)

محمد احمد خلف الله, الفن القصص في القرآن الكريم (القاهرة: مكتبة الأنجلو

المصرية, ١٩٦٥)

محمد كامل حسن, القرآن والحيثة (بيروت: دار البحوث العلمية,

مجهول السنة)

محمد قطب, دراسات قرآنية (القاهرة: دار الشروق, ١٩٩٣)

محمد بن أحمد بن إياس, بدائع الزهور في وقائع الدهور (بيروت: دار الثقافة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الإسلامية: مجهول السنة)

محمد علي الصابوني, صفوة التفسير (بيروت: دار الفكر, ٢٠٠١)

محمود الألوسي, تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني (بيروت دار الفكر,

٢٠٠٣)

وهبه الزحيلي : العقيدة والشريعة والمنهج (بيروت: دار الفكر, ١٩٩١)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id